

## ١٥\_احترام الطلبة والبشاشة في وجوههم

أحمد الصقوب

وقد ورد اكرام العلماء واکرام طلبة العلم في نصوص كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم من القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه - [00:00:00](#)

والمقصد ان المعلم ينبغي عليه ان يعرف لمن يحظرون حلقة التعليم قدرهم لا يحترمهم ويتواضع معهم ويتبسم في وجوههم. لان مقام التعليم ليست معلومات فقط تطرح ولكنها تعليم وتزكية لقد من الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم - [00:00:13](#)

وهو علم وتزكية. تعليم وتربية. والطلبة يتعلمون من ادب المعلم كما يتعلمون من علمه من طريقته واسلوبه كما يتعلمون من تقريره ولذلك نلاحظ ان العلماء حينما ذكروا هذه الاداب هذه الاداب لا يلزم ان يكون كل ادب عليه نص - [00:00:40](#)

هذا ليس من باب الواجب والمحرم ولكنها حلية ممن بارك الله في علومهم وجعل لهم لسان صدق وبارك في افعالهم. فكلما كان المعلم ملتزما بهذه الاداب كلما جعل الله جل وعلا في قلوب الطلبة محبة وقربا منه. الم يقل الله عز - [00:01:05](#)

وجل لنبه صلى الله عليه وسلم ممتنا على المؤمنين. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو آياته وقال ايضا مع هذه الايات ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وهو رسول الله وهم الصحابة. فكيف بمن بعدهم؟ ولذلك الاصل في العالم ان يكون رفيقا - [00:01:30](#)

الاصل في العالم ان يكون متواضعا. الاصل في العالم ان يكون بشوشا. الاصل في العالم ان يكون قريبا من الناس. هذا الاصل القدوة الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن خالف هذا فليس هو المعيار. المعيار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)